رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)700(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى لقاء جديد نستعرض فيه جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا - 00:00:17

قم وبمستمعين بين يدي مجموعة من الاسئلة حول قضية الاحتفال بالمولد يسأل اصحابها فيها عن مجموعة من القضايا منهم من يتحدث عن دخول المسجد للاحتفال الرقص والغناء ومنهم من يسأل عما يسمى بالحضرة النبوية التي تحصل في بلده. اسئلة كثيرة حول هذا الموضوع - 00:00:37

خصوصا ان بعض قنوات الفضائية تنقل مثل هذه الاحتفالات نرجو التفضل بالاجابة احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد - 00:00:59

الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك امرا يقربنا من ربنا جل وعلا الا وارشدنا اليه ولا امرا يباعدنا من مرضاة الله الا حذرنا منه فهو الناصح الامين - 00:01:21

المبلغ عن الله رسالاته الدين ما شرعه الله ورسوله ومن اضاف اليه او زاد فالزيادة مردود مردودة عليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث المخرج في الصحيح من حديث عائشة - 00:01:43

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذا النفس ابلغ من سابقه والمعنى المتقارب ويقول عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:02:08

في حديثه الذي هو تقعيد وتشريع واياكم ومحدثات الامور. يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهدية من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:02:35

ولم يستثني شيئا من البدع يرخص فيه ولا يصح للمسلم ان يتقرب الى الله بعمل الا اذا كان النبي شرع صلى الله عليه وسلم ذلك العمل فان الشأن في العبادات انها توقيفية - 00:03:02

ولا يعفى لاحد ان يشرع في الدين امرا لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم فلو ان انسانا اختار وقتا يصلي فيه صلوات يتهجد لله او يصلي يتقرب الى الله - 00:03:27

ورتب نفسه وقال الساعة التاسعة ليلا هذه الله يجعلها افضل اوقاتي واصلي فيها ويتقيد بذلك او قال افعل كذا وكذا ويرى ان هذا افضل مما سواه فان فضائل الاوقات والاماكن - 00:03:45

لا تعرف الا عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر باحتفال او عبادات في يوم مولد خاصة في شهر ربيع واصحابه رضي الله عنهم - 00:04:14

لم يوجد بعدهم من يجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم من اجلالهم ومن يحبه اكثر من حبهم فقد كانوا اعرف به واعلم بما

يليق به صلى الله عليه وسلم - 00:04:35
فما كانوا يطرونه ولا كان كانوا غاية في الادب معه وعند ذكره صلى الله عليه وسلم هذا المولد لا يعرف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عهد الصحابة - 00:05:01
رضي الله عنهم وارضاهم ولا يعرف في عهد التابعين وان المتتبعة بكتب الحديث والاثار من اقوال الصحابة واقوال التابعين والتابعين لهم لا يمكن ان يقال انه وجد نصا صريحا يدل على - 00:05:21
تخصيص اليوم الثاني عشر ربيع الاول بمزيد عمل وعبادات صحيح ان يوم الاثنين من حيث يوم الاثنين لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعمال تعرض فيه وذكر فضل صيامه قال ذاك يوم ولدت فيه - 00:05:51
ويوم الخميس فرض فيه الاعمال لكن يوم الاثنين نعلم انه يوم ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما اليوم الثاني عشر فلم يثبت في حديث صحيح ولا خبر من الصحابة - 00:06:15
متفق عليه انه يوم ولادته. ولهذا ففيه خلاف قوي كما في موضع ولادته صلى الله عليه وسلم خلاف قوي فلا الموقع مما اتفق عليه العلماء ولا يوم الثاني عشر مما اتفق عليه العلماء هذا من حيث اليوم - 00:06:34
واما العمل فكما قلت يقطع اهل العلم قطعا انه لم يثبت احتفال باليوم الثاني عشر ربيع ولا الثالث عشر ولا الحادي عشر ولا الرابع عشر بهذا الخصوص لا في عهد النبي - 00:06:55
صلى الله عليه وسلم ولا في عهد اصحابه ولعهد التابعين ولا في عهد تابعيهم بل توفي الائمة الاربعة وتوفي اصحابهم متلقون عنهم قبل ان يعلم او يذكر شيء عن المولد - 00:07:18
من البدع هو بدعة قطعا والتقرب لا يحل الا بما شرعه الله والتقرب الى الله بشيء لم يشرعه الله ولا رسوله مردود على صاحبه نحب نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:39
وهذا امر واجب على كل مسلم ولا يخلو الايمان احد على الاطلاق حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم احب اليه من الخلق اجمعين حتى من نفسه وانما تتفاوت درجات الناس في الايمان - 00:07:59
الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها والمدخل للايمان والاسلام لا اله الا الله محمد رسول الله اذا ما دام ان الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة الاربعة وما طوى طبقتهم وتلامذة اولئك لم يوجد بينهم عوج. متى حدث هذا المولد - 00:08:19
الاحتفال بالمولد لم يحدث الا في الدولة الفاطمية الباطنية وهذا مما خطأ به العلماء لم يحدث الا في الدولة الفاطمية القرن الخامس ولم يعلم له انتشار الا في القرن السابع - 00:08:52
كما في كلام ابي شامة احد علماء الشافعية ذكر ان من اوجده علانية يعني من اهل السنة ملك اربيل في شمال العراق ويظهر ان ذلك متأثر بيوم ولد النصارى على - 00:09:19
احتفالهم يوم مولد المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لكن ليس كل ما يفعله النصارى بحق نبي لله عيسى يجوز لنا ان نفعله في حق محمد هم فعلوا ما لا يجوز لهم - 00:09:46
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرس النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ونحن الان مقبلون على اليوم الثاني عشر ويتعين تنشر هذه الحلقة - 00:10:09
قبل ذلك اليوم آآ ينبغي لاعلامنا ان يلاحظ هذا الامر ولا يغير فيدخل مدخلا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 00:10:27
والا يزيد على ما درج عليه الحال في هذه الدولة عندما تأسس الاعلام في هذه العقود المتطاولة في عهد الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل الملك خالد والملك فهد - 00:10:49
تلك المدة التي مضت ينبغي ان لا يكون لنا خروج عما كان مألوفا عليه في عهد هذه الدولة الزهرة المباركة التي اعطت الجوانب الشرعية في اعلانها خصوصية و لم تجعل للباطل - 00:11:12

مجالا وميدانا فنسأل الله ان يوفقهم لما يرضيه جل وعلا ونحن وايا معهم وان يجندنا جميعا ما يسخطه وان يعز هذه البلاد ويجعلها منارة هدى مستمرة والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت باعثها احد الاخوة - 00:11:39

من دولة عربية يقول بعض الشباب هداهم الله تعالى على يد بعض الاخوة فبدأوا يصلون ويحضرون الدروس ومنهم من التزم بعض شعائر الاسلام واجتهد في طلب العلم ودراسة الدين واستمر على التدين - 00:12:01

ومنهم من انشغل بما يقول فلان في فلان. وبان هذا ضال وهذا كذا وكذا ولا تنصت لفلان لانه من الفرقة الفلانية حتى اختلطت عليه المفاهيم وادى به ذلك الى ترك الدروس وترك بعض السنن. والسبب في هذا هو ذلك التشرذم وتلك النصائح - 00:12:18

الفاسدة ممن هم من المنتسبين الى الدعوة هذه الامور لا تقتصر على بلد دون بلد وهي عندنا في بلادنا منتشرة وتعددت الفتاوى وكثرت الجماعات نسأل الله ان يجمع كلمة الامة على الحق - 00:12:39

ونجد الشخص عندنا يبحث عن حكم المسألة فيجد فلانا يقول بقول يخالف قول الاخر فلا يعرف من يتبع وهناك سبب اخر وهو عدم معرفة فقه الخلاف وعدم انتشاره بين الناس. او ان بعض طلبة العلم لا يطبقونه - 00:12:55

مما اودى بالعامة الى الكلام في فلان وفلان دون احترام او تقدير. والله المستعان. سؤالي ما ردكم على هذه الظاهرة المنتشرة الان عندنا؟ وما الحل؟ احسن الله اليكم لا شك ان هذا امر - 00:13:12

محزن فان الخلاف شر كما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وعن صحابة رسول الله اجمعين في منى والله يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فالاختلاف - 00:13:29

ليس ظاهرة مباركة والاتفاق هو الحجة اجماع الامة الاسلامية على امر من الامور اذا اجمع اهل العلم الشرع عليه فهو حجة لان الله عصم هذه الامة ان تجتمع كل كلها على ضلالة - 00:13:49

الواجب على طلبة العلم ان يكونوا منصفين وان يكون قصدهم معرفة الحق واتباعه وان يحرصوا على ما يؤلف ذات بينهم وينظر في سير السابقين الخلاف وجد في عهد الصحابة رضي الله عنهم - 00:14:12

وهناك خلاف فيما يتعلق لمتعة الحج تمتع ولكن لم يعظ من قال بجواز التمتع بالعمرة الى الحج لن هذا على من قال لا وهناك خلافات لكن لن يختلفوا في العبادة والعقيدة - 00:14:42

ولن يتعادوا فيما بينهم ثم جاء السلام التابعون وتابعوهم وانتقد بعضهم بعضا في امور لكن لم ينفر بعضهم من بعض الا ان اهل الحق ينفرون من اهل البدع ويدعون الى مجانبة اهل الكلام - 00:15:11

الذين يجعلون معرفة الله تحتاج الى الكلام لان معرفة الله انما تتم بالنظر بما جاء عن الله وعن رسوله كما جاء عن الله وعن رسوله هذا هو الحق الذي لا مرية فيه - 00:15:36

ولا مجال لتحكيم العقل فيه وما لم يجيء عن الله ولا عن رسوله نصا بالتحديد ينظر من اوجد هذا الكون كله هذه الظاهرة السيئة التي انتشرت وحملها الشباب ونفروا من بعض مشائخهم - 00:15:53

ونفر بعضهم من بعض ولمز بعضهم بعضا بالقاب كل ذلك مما يفسد الحال ويزرع الضغائن والاحقاد ويشكك يشكك في المقاصد وربما ظن وقد يكون الظن في محله ان كل شخص انما يريد ان يبني لنفسه على انقاض الاخرين - 00:16:19

يجب على المسلم ان يكون رائده معرفة الله ومعرفة دينه وحب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وموالاة من يوالي ذلك ثم اذا اختلفت الامور في الحلال والحرام ومن يفتي يسأل من اين استقى هذه الفتوى - 00:16:51

وبحمد الله الكتب منتشرة والعلم المؤصل وكتب المذاهب الاسلامية متيسرة بعيد الناس بل في هذا العصر اصبحت الكتب في الفضاء تستجر من الفضاء على المسلم ان يحرص ويتقي الله جل وعلا - 00:17:17

ويقلع عنها التشتت وعن الدعوة الى التفرق والتنافر والطعن ولنقرأ سيرا ائمة التابعين امثال مالك وابي حنيفة امثال ابي حنيفة ومالك امثال الشافعي واحمد امثال طبقة هؤلاء جميعا تقرأ في سيرهم - 00:17:46

ثم كتاب السيرة اعلام النبلا للحافظ الذهبي اشتمل على شيء كثير من بيان سلوكيات اولئك القوم فنسأل الله ان يهدينا جميعا سواء

السبيل احسن الله اليكم هذا ابو صهيب من سوريا بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول بانه يحفظ القرآن او يحفظ جزءين من القرآن الكريم لكن - 00:18:16

دون فهم لمعانيه انا غير متعلم وانما احفظ بعض الاجزاء مع العلم ان هذا الحفظ يكون دون فهم ولا تدبر فهل انا وجر على بحول الله الذي يقرأ القرآن ويتتعتع في قراءته لم يحفظ - 00:18:44

له الاجر مرتين واما الذي يقرأ القرآن متقنا له فانه مع الكرام البررة ثم قراءة حرف من القرآن بعشر حسنات يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا اقول الف لام ميم - 00:19:06

حرف وانما الف حرف ولام حرف وميم حرف فانت على خير واذا امكنك ان تعرف معاني ما تقرأ هذا حسن ويمكنك ان تقتني كتابا في التفسير لكن احرص على ان تقتني كتابا - 00:19:24

ليس فيه جر يجر المرأة ان جادة السلف ان كان مختصرا فبها والا الكتاب معالم التنزيل للبغوي كتاب ليس للكبير وهو من اهل السنة المتمسكين بالسنة والله المستعان احسن الله اليكم يقول هل يجوز وضع شريط في المذياع - 00:19:47

يتحدث عن الحجاب ورفع صوته جدا لتسمعه النساء في الشارع والسوق بهدف النصيحة لهن اذا لم يشوش على الناس ويحمل الجهات الرسمية على المنع منه ثم يتعرض عملوا ذلك لاذى فلا بأس - 00:20:16

كلما امكن ان يعلم الناس به الخير فهو من محاسن الاعمال احسن الله اليكم يقول اذا كان الانسان يصلي منفردا هل يكفي قول سمع الله لمن حمده؟ ام يجب ان يقول ربنا ولك الحمد - 00:20:38

اذا اغتاب سمع الله صح ذلك وان جمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فهذا اكرر. نعم احسن الله اليكم يقول اذا خرجت المرأة للشارع والسوق دون حجاب شعرها ظاهر - 00:20:57

وملابسها بعضها سيئة اه هل يقبل منها الفرائض مثل الصلاة والصيام اما هل يقبل فلا اقول ان عملها باطل لانه اذا قلنا لا يقبل الصلاة كافرة لكنها مخطئة خطأ فاحشا - 00:21:14

المسلمة عليها عندما تؤدي الصلاة فلتستر بدنها كله والا يظهر منه سوى الوجه والخلاف في ظهور الكفين هل تصلح الصلاة مع ظهر الامام قوله اكثر العلماء ان الصلاة لا تصح - 00:21:36

الا بستر الكفين والقدمين اذا كانت قادرة على ذلك وسيلة لو ظهر لم تبطل الصلاة واما ان تصلي حاسرة الرأس وهي قادرة على تغطية الرأس فلا تصلح صلاتها وما اذا كان السؤال انها تخرج سافرة - 00:21:55

ولكنها عندما تريد الصلاة تلبس لباس اللباس الساتر فلا شك ان هذا خير من الاول الا انها اثمة بتبرجها وخروجها سافرة فان ذلك فتنة والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول ما تركت بعدي فتنة - 00:22:15

اضر على الرجال من النساء كما في حديث مسلم النبي اخبرنا ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل يقول صلى الله عليه وسلم في النسا فاتقوا الله النساء. نعم احسن الله اليكم آآ هذا الشاب يقول كنت اعمل في مؤسسة تجارية اخذت مبلغا من المال بدون علم احد - 00:22:39

واحضرنا آآ المدير احضر جميع العاملين وحلفنا على كتاب الله. فلم يكتشف امري ولما اقدم على هذا العمل السيء من قبل ندمت ندما شديدا وحاسبت نفسي فبكيت وانا غير مرتاح - 00:23:04

قد جر علي هذا الامر خسائر فادحة حتى انني اه بعد ذلك اه ازدادت علي الديون وضاع كل شيء ولم استطع تسديد المبالغ التي علي بسبب الديون اصبحت في ضيقة والمؤسسة اغلقت من سنوات ولا اعرف عنوان صاحبها ولا ادري اين هم - 00:23:20

ماذا افعل الان لا شك ان هذا خيانة والذي وقع وقع وانما يتدارك بالتوبة وتتصدق بالمال الذي اخذته بنية صاحب تلك المؤسسة انه صدقة عنه. ارجو ان الله يعفو وان علمت صاحب المؤسسة وقدرت ان ترد عليه المال فهذا هو الواجب. نعم - 00:23:40

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعثه احد الاخوة المستمعين يسأل عن زكاة الذهب المستعمل اذا كان قليلا او كثيرا. هل يتساوى الامر فيهما لا يتساوى القليل ما كان اقل من النصاب - 00:24:11

والكثير ما بلغ نصابا فان نصاب الذهب عشرون مثقالا من الذهب الخالص لا خلطة فيه وهبي المعايير الموجودة خمسة وثمانون جرام اذا بلغ الذهب هذا القدر وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة - 00:24:29

فما زادها بحكمه وما كان اقل من خمسة وثمانين جرام ولو بغرام واحد لا زكاة فيه هذا هو الصحيح من كلام اهل العلم الذي دلت عليه النصوص الصحيحة في المسألة خلاف - 00:24:55

لكن العبرة بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم واذا خافت المرأة ارادت المرأة ان تبرئ ذمتها فلتزكي واذا لم تستطع الزكاة فلتقتصر من الحلي على ما يكون اقل من ذلك - 00:25:11

وفيه كفاية نساء ربما تجد كل عند الواحدة منهن ما يعادل الف جرام او اكثر بكثير ثم لا تستعمل هذا بالوراء نصف ولا ربع الا في العام مرة او في العامين مرة - 00:25:32

فالصحيح انه واجب الزكاة والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء - 00:25:55

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على طيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياضة احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة - 00:26:09

ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:29